@ 656 @ فانتزع من شعره أبياتا زعم أنها تدل على فساد اعتقاد وقد جعل لها من يتعصب وجها منها .

هون على بصر ما شق منظره % فإنما يقظات العين كالحلم) .

قالوا هذا البيت من اعتقاد السوفسطائية وقوله في أخرى .

(تمتع من سهاد أو رقاد % ولا تأمل كرى تحت الرجام) .

(فإن لثالث الحالين معنى % سوى معنى انتباهك والمنام) .

قالوا فهذا ينبي عن اعتقاد الحشيشية وقوله في أخرى .

(تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم % إلا على شجب والخلف في الشجب) .

(فقيل تسلم نفس المرء باقية % وقيل تشرك جسم المرء في العطب) .

قالوا فهذا مذهب من يقول بالنفس الناطقة وقوله في عضد الدولة .

(نحن بنو الدنيا فما بالنا % نعاف مالا بد من شربه) .

(تبخل أيدينا بأرواحنا % على زمان هي من كسبه) .

(فهذه الأرواح من جوه % وهذه الأجساد من تربه) .

فهذا مذهب الهوائية وأصحاب الفضاء وقوله في ابن العميد .

(يعللنا هذا الزمان بذا الوعد % ويخدع عما في يديه من النقد) .

(فإن يكن المهدي من بان هديه % فهذا وإلا فالهدى ذا فما المهدي)